

أحد الفصح المجيد - قيامة المسيح الظافر من بين الأموات



المسيح قام حقاً قام

طروبارية القيامة اللحن الخامس: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

القنداق على اللحن الثامن: ولئن كنت قد انحدرت الى القبر أيها العديم أن يكون مائتاً. إلا أنك حطمت قوة الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الاله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحن ولرسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

الرسالة

هذا هو اليوم الذي صنعته الرب فانتهلل ونفرح به

اعترفوا للرب فانه صالح وان الى الابد رحمته

فصل من اعمال الرسل القديسين الأظهار (١:٩-١٠)

اني قد انشأت الكلام الاول يا ثاوفيلس في جميع الامور التي ابتدأ يسوع يعملها ويعلم بها * الى اليوم الذي سعد فيه من بعد أن اوصى بالروح القدس الرسل الذين اصطفاهم * الذين اراهم ايضاً نفسه حياً بعد تأله ببراهين كثيرة وهو يتراءى لهم مدة اربعين يوماً ويكلمهم بما يختص بملكوت الله * وفيما هو مجتمع معهم اوصاهم أن لا تبرحوا من اورشليم بل انتظروا موعد الآب الذي سمعتموه مني * فان يوحنا عمدة بالماء وأما انتم فستعمدون بالروح القدس لا بعد هذه الأيام بكثير * فسأله المجتمعون قائلين يا رب أفي هذا الزمان ترد الملك إلى اسرائيل * فقال لهم ليس لكم ان تعرفوا الازمنة او الاوقات التي جعلها الآب في سلطانه * لكنكم ستنالون قوة بحلول الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في اورشليم وفي جميع اليهودية والسامرة وإلى اقصى الارض

ستيتيرات القيامة للقديس يوحنا الدمشقي

مع الموتى لماذا تنذب في البلى للمنزه عن البلى اذهبن فأنذرن تلاميذه.

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب نتهلل ونفرح به.

ان فصحنا الذي هو فصح الرب. قد أشرق لنا فصحاً مطرباً. فصحاً جليل الاعتبار. فصحاً نصافح فيه بعضنا بعضاً بفرح. فيا له من فصح منقذ من الحزن. وذلك فان المسيح قد بزغ اليوم من القبر كالبازغ من الخدر. واوعب النسوة فرحاً بقوله. انذرن الرسل بذلك.

المجد للآب والابن والروح القدس. الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين
اليوم يوم القيامة. فسبيلنا أن نتلألاً بالموسم. ونصافح بعضنا بعضاً. ولنقل يا اخوة. ولنصفح لمبغضينا عن كل شيء. في القيامة. ونهتف هكذا قائلين:

المسيح قام من بين الأموات

ووطىء الموت بالموت

ووهب الحياة للذين في القبور.



القديس يوحنا الدمشقي

ليقم الله ويتبدد جميع أعدائه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه. ان فصحنا المسيح المنقذ. قد اتضح لنا اليوم فصحاً شريفاً. فصحاً جديداً مقدساً. فصحاً سرياً. فصحاً جليل الوقار. فصحاً برياً من العيب. فصحاً عظيماً. فصحاً للمؤمنين. فصحاً فاتحاً لنا أبواب الفردوس. فصحاً مقدساً لجميع المؤمنين.

كما يباد الدخان يبادون وكما يذوب الشمع من قدام وجه النار

هلم من المنظر أينها النسوة البشيرات. وخاطبن صهيون قائلات. اقبلي منا بشائر الفرح بقيامة المسيح. يا اورشليم اطربي بحبور. وتهللي بسرور. لمشاهدتك المسيح ملكك بارزاً من القبر كختن.

كذلك تهلك الخطاة من أمام وجه الله والصديقون يفرحون ويتهللون أمام الله ويتنعمون بالسرور.

إن النسوة حاملات الطيب. لما انتصبن في دلجة عميقة. بازاء ضريح المعطي الحياة. صادفن ملاكاً جالساً على الحجر. فطفق يخاطبهن قائلاً لهن هكذا. ما بالكن تطلبن الحي

في هذا «البدء Archi» الذي هو فوق الكل وعلى الكل «كان الكلمة»، ليس من الطبائع المخلوقة التي تحت قدمي البدء، وإنما عالياً عنها جميعاً، لأنه «في البدء»، أي من ذات الطبيعة والكائن دائماً مع الآب له طبيعة الذي ولده ... منه ومعه له السيادة Archi على الكل.

من تفسير القديس كيرلس الإسكندري

جمعية نور المسيح تتقدم لجميع المسيحيين بمناسبة عيد الفصح المجيد بفرح روعي كبير: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور.

جمعية نور المسيح: كفرنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرأء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيون (سكرتير جمعية نور المسيح)
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org

عظة القيامة - للقديس يوحنا الذهبي الفم

فَتَنَعَّمُوا بِأَسْرَكُمُ. الْعَجَل سَمِين فَلَاحِدَ يَخْرُجُ جَائِعًا. فَتَنَالُوا جَمِيعَكُمْ مَشْرُوبَ الْإِيمَانِ تَمَتُّعُوا كُلَّكُمْ بِغِنَاءِ الصَّلَاحِ. لَا أَحَدَ يَنْوَحُ وَيَعْدُدُ فَقْرًا لِأَنَّ الْمَلَكَةَ الْعَامَّةَ قَدْ ظَهَرَتْ. لَا مَنْ يَنْدُبُ إِثَامًا إِذَا كَانَ الصَّفْحُ قَدْ بَدَأَ مِنَ الْقَبْرِ شَارِقًا. لَا أَحَدَ يَخْشَى الْمَوْتَ لِأَنَّ مَوْتَ الْمَخْلُصِ قَدْ أَعْتَقَنَا. أَحْمَدُهُ لَمَّا اقْتَبَلَهُ سَبَى الْجَحِيمِ بَنْزُولِهِ إِلَيْهِ مَرْمَرُهُ لَمَّا ذَاقَ جَسَدَهُ. وَهَذَا بَعِينُهُ قَدْ تَقَدَّمَ بِهِ أَشْعِيَاءُ وَصَرَخَ قَائِلًا. تَمَرَّمَرْ لِأَنَّهُ قَدْ هُزِيَءَ بِهِ. تَمَرَّمَرْ لِأَنَّهُ قَدْ أُمِيتَ. تَمَرَّمَرْ لِأَنَّهُ قَدْ أُبِيدَ. تَمَرَّمَرْ لِأَنَّهُ قَدْ رُبِطَ. تَنَاوَلَ جَسَدًا فَصَادَفَ الْهَاءَ. تَنَاوَلَ أَرْضًا فَصَادَفَ



يوحنا الذهبي الفم

سَمَاءً. تَنَاوَلَ مَا نَظَرَ فَسَقَطَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَنْظُرْ. أَيْنَ شَوْكَتِكَ يَا مَوْتَ أَيْنَ غَلْبَتِكَ يَا جَحِيمَ قَامَ الْمَسِيحُ وَأَنْتَ فَنِيَتْ. قَامَ الْمَسِيحُ وَالْجَنِّ تَسَاقَطَتْ. قَامَ الْمَسِيحُ وَالْمَلَكَةُ جَذَلَتْ قَامَ الْمَسِيحُ وَالْحَيَاةُ اسْتَسَارَتْ. قَامَ الْمَسِيحُ وَلَا أَحَدٌ مَيِّتٌ فِي الْقَبْرِ. قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْمَوْتِ فَصَارَ مَقْدَمَةُ الرَّاقِدِينَ النَّاجِمَةِ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِزَّةُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ.

مَنْ كَانَ حَسَنَ الْعِبَادَةِ وَمَحَبًّا لِلَّهِ. فَلْيَتَمَتَّعْ بِحُسْنِ هَذَا الْمَحْفَلِ الْبَهْجِ. مَنْ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا. فَلْيَدْخُلْ إِلَى فَرْحِ رَبِّهِ مَسْرُورًا. مَنْ تَعَبَ صَائِمًا فَلْيَأْخُذْ الْآنَ أَجْرَتَهُ دِينَارًا. مَنْ عَمَلَ مِنَ السَّاعَةِ الْأُولَى. فَلْيَقْبَلْ حَقَّهُ وَاجِبًا. مَنْ قَدَّمَ بَعْدَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ. فَلْيُعَيِّدْ شَاكِرًا. مَنْ وَافَى بَعْدَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَلَا يَشْكُ فَإِنَّهُ لَا يَخْسِرُ شَيْئًا. مَنْ تَخَلَّفَ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ فَلْيَتَقَدَّمْ غَيْرَ مَرْتَابٍ. مَنْ لَحِقَ السَّاعَةَ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ فَقَطْ فَلَا يَخْشَى الْإِبْطَاءَ لِأَنَّ السَّيِّدَ يُحِبُّ أَنْ يُكْرِمَ. يَقْبَلُ الْآخِرَ مِثْلَ الْأَوَّلِ. يُنَجِّحُ صَاحِبَ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ كَالَّذِي عَمَلَ مِنَ السَّاعَةِ الْأُولَى. فَهُوَ لِلْآخِرِ يَرْحَمُ وَلِلأَوَّلِ يُقْنَعُ. لِذَاكَ يُعْطِي وَلِهَذَا يَهَبُ. لِلْعَمَلِ يَقْبَلُ وَلِلْعَزْمِ يَصَافِحُ. يُكْرِمُ الْفِعْلَ وَيَمْدَحُ النِّيَّةَ. فَادْخُلُوا إِذَا كُلَّكُمْ إِلَى فَرْحِ رَبِّكُمْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَتَنَاوَلُوا الْجَزَاءَ. أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ افْرَحُوا مَعَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا. سَلِكْتُمْ بِأَمْسَاكٍ أَوْ تَوَانَيْتُمْ أَكْرَمُوا هَذَا النَّهَارَ. صُمْتُمْ أَوْ لَمْ تَصُومُوا افْرَحُوا الْيَوْمَ. الْمَائِدَةُ مَلَأَى

من شرح القديس يوحنا الذهبي الفم لإنجيل البشير يوحنا اللاهوتي

التعريف ... إنه لم يَقُلْ: «كَانَ فِي اللَّهِ» بَلْ «عِنْدَ اللَّهِ» مُعَلِّنًا سِرْمَدِيَّتَهُ كَأَقْنُومٍ. بَعْدَ ذَلِكَ يُعْلَنُ عَنْهَا بِأَكْثَرِ وَضُوحٍ مُضِيفًا أَيْضًا «وَالْكَلِمَةُ كَانَ اللَّهُ».

+ لَمْ يَدْعُهُ «كَلِمَةً» بَلْ أَضَافَ أَدَاةَ التَّعْرِيفِ لِيُمَيِّزَهُ عَنِ الْبَقِيَّةِ (كَلِمَةُ الْإِنْسَانِ).

+ «كَانَ الْوُجُودُ» لِأَنَّ كَلِمَةَ «وُجُودُ» being تستخدم للإنسان لتمييز الوقت الحاضر وحده، وأما بخصوص الله فتشير إلى السرمديَّة. لِذَاكَ عِنْدَمَا يُسْتَعْمَلُ «كَانَ» بِخُصُوصٍ طَبِيعَتُنَا تُعْنِي الْمَاضِي، وَعِنْدَمَا تُسْتَعْمَلُ بِخُصُوصٍ اللَّهُ تُعْلَنُ عَنِ السَّرْمَدِيَّةِ.

+ يَدْعُوهُ «الْكَلِمَةُ» لِأَنَّهُ يَسْتَعِدُّ لِلتَّعْلِيمِ بِأَنَّ الْكَلِمَةَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ الْوَحِيدِ، فَلَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنَّهُ وَلَادَتُهُ حَسِيَّةٌ. فَبِإِعْطَائِهِ لِقَبِّ «الْكَلِمَةُ» يَنْزِعُ مَقْدَمًا مَا يَتَعَرَّضُ لَهُ الشَّخْصُ مِنْ وَهْمٍ شَرِّيرٍ وَيُزِيلُهُ عَنْهُ. لَقَدْ أَظْهَرَ أَنَّ الْإِنْسَانَ مِنَ الْآبِ، وَأَنَّهُ وَلَدٌ دُونَ أَلَمٍ (تَغْيِيرٍ).

+ لَثَلَا يَظُنُّ أَحَدٌ عِنْدَ سَمَاعِهِ «فِي الْبَدْءِ» أَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْلُودٍ أَيْضًا، عَالِجٌ هَذَا فِي الْحَالِ بِقَوْلِهِ أَنَّهُ كَانَ «عِنْدَ اللَّهِ» قَبْلَ أَنْ يُعْلَنَ أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ. وَهُوَ يَمْنَعُ أَيُّ أَحَدٍ مِنْ افْتِرَاضِ أَنَّ الْكَلِمَةَ بَسِيطَةٌ كَمَا لَوْ كَانَتْ مَجْرَدَ كَلِمَةٍ مَنْطُوقَةٍ أَوْ مَدْرَكَةٍ، مُضِيفًا إِلَيْهَا أَدَاةَ



الانجيل فصل شريف من بشاره القديس يوحنا الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (يو ١: ١-١٧)

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَالْهَاءُ كَانَ الْكَلِمَةُ * هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ * كُلُّ بِهِ كَانَ وَبَغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كُونُ * بِهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ. وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ * وَالنُّورُ فِي الظُّلْمَةِ يَضِيءُ وَالظُّلْمَةُ لَمْ تَدْرِكْهُ * كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا * هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ. لَكِي يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَأَسْطَتِهِ * لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ بَلْ كَانَ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ * كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يَنْبِيرُ كُلُّ إِنْسَانٍ آتٍ إِلَى الْعَالَمِ * فِي الْعَالَمِ كَانَ وَالْعَالَمُ بِهِ كُونُ. وَالْعَالَمُ لَمْ يَعْرِفْهُ * أَلَى خَاصَّتِهِ أَتَى وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ * فَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَكُونُوا أَوْلَادًا لِلَّهِ. الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ * الَّذِينَ لَا مِنْ دَمٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ لَحْمٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ لَكِنْ مِنْ اللَّهِ وَلِدُوا * وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ فِيْنَا. (وَقَدْ أَبْصَرْنَا مَجْدَهُ مَجْدًا وَحِيدًا مِنْ الْآبِ) مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا * وَيُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَصَرَخَ قَائِلًا: هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قَبْلِي لِأَنَّهُ مُتَقَدِّمِي * وَمَنْ مِثْلُهُ نَحْنُ كُلُّنَا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةً عَوَاضَ نِعْمَةٍ * لِأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ وَأَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعَ الْمَسِيحِ حَصَلَا.